

درجة توافر معايير ضمان الجودة لبرنامج معلم الصف في كلية التربية - جامعة حلب من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية فيها

د. سميرة منصور*

زينب حسن سمان**

(تاريخ الإيداع 12 / 3 / 2017. قبل للنشر في 17 / 8 / 2017)

□ ملخص □

هدف البحث إلى تعرف درجة توافر معايير ضمان الجودة لبرنامج معلم الصف في كلية التربية- جامعة حلب من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية فيها، وكذلك التعرف إلى الفروق في إمكانية توافر معايير ضمان الجودة لبرنامج معلم الصف في كلية التربية- جامعة حلب من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية فيها تبعاً للمتغيرات الآتية (المرتبة العلمية، وعدد سنوات الخبرة). استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت العينة على (84) من أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية جامعة حلب للعام الدراسي 2016/2017 ولتحقيق هدف البحث صممت استبانة مكونة من ستة مجالات احتوت (65) فقرة تعبر عن وجهات نظر أعضاء الهيئة التعليمية.

أظهرت النتائج أن درجة توافر معايير ضمان الجودة في برنامج معلم الصف بكلية التربية- جامعة حلب كما يراها أعضاء الهيئة التعليمية في مجالات الاستبانة جاءت بدرجة متوسطة، كما تبين وجود فروق دالة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي بين أعضاء الهيئة التعليمية لصالح أعضاء الهيئة التعليمية من مرتبة أستاذ وأستاذ مساعد، في حين لم توجد فروق دالة جوهرياً تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة إذ جاءت قيمة الاحتمال أكبر من (0,05) عند كل محور من محاور درجة توافر معايير ضمان الجودة، وعلى المستوى الإجمالي، بمستوى ثقة (95%) ودرجات حرية (81,2)، قدم البحث مقترحات منها تفعيل مبدأ المساءلة بشفافية وموضوعية على جميع أعضاء الهيئة التعليمية وإعادة النظر بمعايير القبول للطلبة وتطوير منهاج إعداد المعلم بحيث يشمل مقررات تكاملية تشمل الثقافة العامة والجانب المهني والجانب التخصصي والعمل على توفير مباني وتجهيزات ومصادر تعليمية وورش ملائمة تسهم في تحقيق مستوى من الجودة التعليمية..

الكلمات المفتاحية: معايير، ضمان الجودة، كليات التربية.

* أستاذ مساعد، قسم التربية المقارنة، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية.

** طالبة دراسات عليا (دكتوراه)، قسم التربية المقارنة، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية.

The degree Availability of Quality Assurance Standards in Teacher Preparation Program in Elementary Education in Aleppo University from the Viewpoints of the Involved in the Education College of the Aleppo University.

Dr. Sumea Mansour *
Zienb Hasan Samman **

(Received 12 / 3 / 2017. Accepted 17 / 8 / 2017)

□ ABSTRACT □

This research aimed to identify the degree Availability of Quality Assurance Standards in Teacher Preparation Program in Elementary Education in Aleppo University from the Viewpoints of the Involved in the Education College of the Aleppo University, perspective, depending on the following variables (educational qualification; years of experience), Descriptive analytical methodology was used in this study, the study sample included(84) members of the Involved employees in the Education College of the Aleppo University for the academic year 2016-2017. To achieve the aim of this study, a questionnaire was designed, consisting of five study areas which included (65) paragraphs that expressing the employees' views at the Involved in the Education College of the Aleppo University.

The results showed that the degree Availability of Quality Assurance Standards in Teacher Preparation Program in Elementary Education in Aleppo University from the Viewpoints of the Involved in the Education College of the Aleppo University in the areas of the questionnaire were moderate ,the results exhibited significant differences according to the changing in the educational qualification among professor and professor assistant, while there were no significant differences materially depending on a variable number of years of experience as it came probability value greater than (0.05) at each axis of the axes of the degree of availability of quality assurance standards, and at the aggregate level, the level of confidence (95%) and (2.81) degrees of freedom, presented This research presented suggestions: activating the principle of transparent objectivity and questioning of all the faculty members; reconsidering the principle of acceptance to students; developing a curriculum of teacher preparation standards to include complementary decisions included general education, vocational side and Specialistic side; working to provide buildings, equipments and sources of appropriate workshops which all contribute to achieve a level of education quality.

Keywords: Standards, Quality Assurance, Education Colleges.

*Associate Professor in Comparative Education Department, Faculty of Education, Damascus University, Syria..

**PhD, student, Comparative Education Department, Damascus University, Syria.

مقدمة:

تشهد المجتمعات اليوم تحولات علمية تكنولوجية واقتصادية متسارعة، تركت أثرها في جميع مجالات الحياة، فقد اكتشفت المؤسسات الاقتصادية أنه ليس لها مكان على خريطة الوجود النشط بالعالم، إلا إذا أثبتت جدارتها ونالت شهادات الاعتماد (الأيزو)، وبات الاستثمار البشري جزءاً لا يتجزأ من الاستثمار الاقتصادي فتزايد اهتمام العديد من الدول مع نهاية القرن العشرين بمفهوم ضمان الجودة، الأمر الذي انعكس على المؤسسات التعليمية، ولم يكن التعليم العالي بمنأى عن هذا الاهتمام على اعتبار أنه الجهة المنوطة بتخريج الكوادر البشرية المزودة بالمعلومات العلمية الحديثة والمهارات التي تحتاجها الحياة العصرية، وهو ما يتحقق في حال ضمان جودة التعليم وتحقيق الاعتماد الأكاديمي (مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية، 2009، 1).

ويعد الاهتمام ببرامج إعداد المعلمين وضمان الجودة فيها من الاتجاهات العالمية الحديثة، على الرغم من التفاوت في درجة الاهتمام تبعاً لخصائص المجتمع المحلي، فالاهتمام بهذه البرامج في الدول المتقدمة يأتي لسد الحاجة من المعلمين المؤهلين ومواجهة حالات التقاعد، أما في الدول النامية فنجد الاهتمام يتزايد لمواجهة الحاجة إلى الارتقاء بمستوى مؤهلات المعلمين خاصة في المرحلة الأساسية مع الاهتمام بالجودة (عساف، 2015، 48)، الأمر الذي فرضته تحديات أهمها ما يرتبط بظهور العولمة، والثورة المعرفية، والتكنولوجية، ونقص المصادر البشرية والمادية اللازمة للعملية التعليمية، وضمان الجودة وغيرها، وتجد المؤسسات التعليمية في البلدان النامية بما فيها مؤسسات إعداد المعلم أمام هذه التحديات أنها بحاجة ماسة إلى مواكبة التطور الهائل والتخطيط للمستقبل والتسلح بمعايير حديثة لمواجهة متطلبات القرن القادم بمستجداته (ويج، 2003، 12).

وبما أن كليات التربية في الجمهورية العربية السورية هي التي تقوم بإعداد وتأهيل المعلمين، بات لزاماً عليها أن تقوم بتطوير وتحسين برامجها التعليمية حتى تواكب عصر الانفجار العلمي والتكنولوجي، وتلبي احتياجات كل من الطالب والمجتمع، ولن تتمكن من تحقيق ذلك إلا إذا كانت ترقى للمستويات العالمية التي تحقق الجودة، فمفهوم الجودة اليوم أصبح من المفاهيم التي يجب أن تشمل الجامعة والوحدات الأخرى في المستوى الأقل لكل الكليات مروراً بالأقسام وما يتبعها من برامج علمية، ومع اليقين بأن الجودة عملية متكاملة، فإنها يجب أن تبدأ وتستمر على المستويات كلها وبشكل متوازٍ (الجلبي، 2011، 2)، الأمر الذي ينطبق على مستويات كليات التربية كلها وأقسامها، برامجها، بما فيها برنامج معلم الصف.

وعليه فإن هذا البحث يحاول تسليط الضوء على درجة توافر معايير ضمان الجودة في برنامج معلم الصف في كلية التربية - جامعة حلب من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية فيها.

مشكلة البحث:

تعد كليات التربية من أهم المؤسسات التي تعنى بالاستثمار البشري سواء على مستوى المعلم أو المتعلم، فضلاً عن كونها حلقة الوصل التي تربط التعليم بالمجتمع، وعليه فإن سعي الدول لتبني الاعتماد الأكاديمي لهذه المؤسسات يقوم على الرغبة في الوصول إلى ضمان الجودة في الاستثمار البشري، وهذا ما طرحته المؤتمرات الدولية العديدة، فقد تضمنت توصيات المؤتمر الذي عقد في دمشق بإشراف اليونسكو في كانون الأول عام 2003/، ضرورة إنشاء آليات ضبط الجودة، ونشر ثقافة الاعتماد في الجامعات العربية، ومن بينها الجامعات السورية (National Quality Assurance and Accreditation, 2004, 11)، وبناءً على هذه التوصيات وغيرها، تبنى مجلس التعليم العالي السوري سلسلة من القرارات كالقرار رقم 96/ تاريخ 2007/1/15 القاضي بإحداث مراكز لضمان الجودة في

الجامعات الحكومية (وزارة التعليم العالي السورية، 2005، 1)، وبالرغم من الاهتمام الذي أولته الجمهورية العربية السورية لكليات التربية، والجهود التي بذلها المعنيون في هذا المجال، فما زالت هذه الكليات تعاني من مشاكل تحول دون تحقيق مطلبها في الاعتماد وضمان الجودة، فهي غالباً ما تعجز عن تزويد الطالب المعلم بمهارات التعلم الذاتي، الأمر الذي يجعله غير قادر على متابعة التغيرات العلمية التكنولوجية، وكذلك فهي تركز على الجانب النظري، ولا يحظى الجانب العملي التطبيقي فيها بالاهتمام الكافي، فضلاً عن ذلك فهذه البرامج غير قادرة على معالجة مشكلات المعلم المهنية مما يؤثر سلباً في فاعلية أدائه للأدوار التي يقوم بها. (كنعان، 2009، 18)

إضافة إلى التوصيات ونتائج العديد من الدراسات: كدراسة كنعان (2009)، التي أكدت على العمل على إعداد المعلمين وتأهيلهم على المستوى العربي والمحلي وفق معايير الجودة الشاملة، ودراسة الصافتي (2012) التي دعت إلى ضبط نظامنا الحالي لإعداد المعلم في ضوء نظام إدارة الجودة الشاملة، والاعتماد الأكاديمي، والتجارب العربية والعالمية الناجحة. كل ما سبق استدعى الباحثة للقيام بالبحث الحالي وتمت صياغة مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

"ما درجة توافر معايير ضمان الجودة لبرنامج معلم الصف في كلية التربية- جامعة حلب من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية فيها"

أسئلة البحث:

يجيب البحث عن الأسئلة الآتية:

- 1 - ما درجة توافر معايير ضمان الجودة لبرنامج معلم الصف في كلية التربية- جامعة حلب من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية فيها؟
- 2 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a = 0,05$) حول درجة توافر معايير ضمان الجودة لبرنامج معلم الصف في كلية التربية- جامعة حلب من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية فيها تعزى للمتغيرات الآتية (المرتبة العلمية، وعدد سنوات الخبرة)؟

أهمية البحث وأهدافه:

تتبع أهمية البحث من خلال النقاط الآتية:

- 1- تزويد صانعي القرار في كليات التربية بقائمة تتضمن معايير لضمان جودة العمل في هذه الكليات.
 - 2- الحاجة إلى نشر ثقافة الجودة في كليات التربية.
 - 3- يكتسب هذا البحث أهميته من خلال تناوله موضوعاً مهماً قد يسهم في تحديد أوجه القصور والضعف في برنامج معلم الصف، والإفادة من نتائج هذا البحث في تطوير هذا البرنامج.
- سعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- 1- تعرّف درجة توافر معايير ضمان الجودة لبرنامج معلم الصف في كلية التربية- جامعة حلب.
- 2- تعرّف الفروق حول درجة توافر معايير ضمان الجودة لبرنامج معلم الصف في كلية التربية جامعة حلب من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية فيها تعزى للمتغيرات الآتية: (المرتبة العلمية، وعدد سنوات الخبرة).

منهجية البحث:

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي والذي يعرف بأنه "جمع أوصاف ومعلومات دقيقة عن الظاهرة المدروسة كما توجد فعلاً في الواقع، ويعبر عنها كميّاً وكيفياً، ويوضح خصائصها وارتباطها مع ظواهر أخرى" (بوحوش والذنيبات، 2007، 232). وقد اعتمد على هذا المنهج من خلال جمع البيانات الإحصائية عن آراء أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية بجامعة حلب بهدف معرفة درجة توافر معايير ضمان الجودة لبرنامج معلم الصف في كلية التربية- جامعة حلب، ومن ثم تحليل البيانات التي جمعت بالأساليب الإحصائية، واستخلاص النتائج التي تبين درجة إمكانية الوصول لضمان الجودة لبرنامج معلم الصف، وتقديم المقترحات اللازمة للتطوير.

- **مجتمع البحث وعينه:** تكون مجتمع البحث من أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية بجامعة حلب للعام الدراسي 2016/2017، والبالغ عددهم (104) عضو هيئة تعليمية (دائرة التخطيط والإحصاء في جامعة حلب، 2016). ومن مجتمع البحث اختيرت عينة عشوائية بسيطة بنسبة (85%)، وقد بلغت (89) عضو هيئة تعليمية، عند تطبيق أداة البحث عادت منها (86) استبانة، وتم استبعاد استبانتين لعدم صلاحيتهما للتحليل الإحصائي، فأصبحت العينة (84) عضو هيئة تعليمية. وبيّن الجدول (1) توزع عينة البحث بحسب متغيراته.

جدول (1): توزع عينة البحث للعام الدراسي 2016/2017 بحسب متغيرات البحث ونسبتها المئوية

المتغير	العدد	النسبة %	
المرتبة العلمية	أستاذ	9	9.5%
	أستاذ مساعد	12	14.3%
	مدرس	14	16.7%
	معيد	24	28.6%
	قائم بالأعمال	25	31%
عدد سنوات الخبرة الوظيفية	أقل من 5 سنوات	26	28%
	من (5-10) سنوات	19	22.6%
	10 سنوات فما فوق	39	46.4%
المجموع	84	100%	

- إعداد الاستبانة وتطبيقها وحساب النتائج:

- **إعداد الاستبانة:** جرى إعداد استبانة البحث بعد مراجعة القسم النظري والاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات التي تناولت إدارة الجودة الشاملة، ومعايير ضمان جودة البرامج، تضمنت بيانات أساسية ك (المرتبة العلمية، وعدد سنوات الخبرة)، كما تضمنت ستة محاور؛ الأول: البرنامج، (10) من 1 - 10 عبارات، والثاني: المنهاج، (13) عبارة، من (11 - 23)، والثالث: طرائق التدريس (10) عبارات من (24 - 33)، والرابع: التقويم وتضمن (11) عبارة، من (34 - 44)، والخامس: المرافق والتجهيزات وتضمن (8) عبارات، من (45 - 52)، والسادس: التربية العملية، وتضمن (13) عبارة، من (53 - 65). واستخدم مقياس ليكرت الخماسي لتقدير درجة الإجابة، وأعطيت الدرجات (موافق بشدة: 5، موافق: 4، محايد: 3، غير موافق: 2، غير موافق بشدة: 1).

- **صدق الاستبانة:** للتأكد من صدق الاستبانة عرضت بصورتها الأولية على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المختصين في هذا المجال في كليات التربية بجامعة دمشق، وحلب، وتشرين، وقد بلغ عددهم (7)

محكمين، وطلب منهم الاطلاع على عبارات الاستبانة، وإبداء الرأي في درجة وضوحها، وسلامة صياغتها اللغوية، ودرجة ملاءمتها للمحور الذي تنتمي إليه، وإضافة أو حذف فقرات، إلى أن استقرت الاستبانة بصورتها النهائية، وقد بلغ عدد بنودها (65) عبارة.

- **ثبات الاستبانة:** جرى تقدير الثبات باستخدام طريقتين، الأولى: **طريقة التجزئة النصفية**، إذ جرى التحقق من ثبات الاستبانات من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (28) عضو هيئة تعليمية في جامعة حلب، ولحساب ثبات الاستبانة وفق هذه الطريقة، احتسبت درجات النصف الأول وتم حسب درجات النصف الثاني لكل محور من محاور الاستبانة، ثم حسب معامل الارتباط بين النصفين، ثم جرى تعديل طول البعد باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown) كما هو وارد في الجدول (2)، الذي يبين منه أن معاملات الثبات زادت عن (0,97) لمحاور الاستبانة، وقد بلغ للاستبانة ككل (0,89). كما بلغ معامل غوتمان (0,886)، وهي قيم مقبولة لأغراض البحث الحالي. **والثانية: معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)**، وأظهرت النتائج أن قيمة معامل الثبات بلغت (0,7) للاستبانة ككل، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة جيدة من الثبات إذ يمكن تطبيقها على أفراد عينة البحث.

الجدول (2) معامل ثبات مجالات أداة البحث بطريقتي التجزئة النصفية وألفا كرونباخ

معامل	معامل	معامل سبيرمان براون		عدد العبارات	محاور الاستبانة
		الارتباط قبل التعديل	الارتباط قبل التعديل		
0,84	0,893	0,894	0,809	10	المحور الأول: البرنامج
0,88	0,933	0,95	0,904	13	المحور الثاني: المنهاج
0,87	0,916	0,932	0,872	10	المحور الثالث: طرائق التدريس
0,83	0,727	0,865	0,762	11	المحور الرابع: التقويم
0,82	0,971	0,975	0,952	8	المحور الخامس: المرافق والتجهيزات
0,97	0,962	0,984	0,969	13	المحور السادس: التربية العملية
0,7	0,886	0,89	0,802	65	الدرجة الكلية

- **تطبيق الاستبانة واستخلاص النتائج:** طبقت الاستبانة على عينة البحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام 2016 - 2017، وحُللت نتائج الاستبانة باستخدام برنامج الـ"SPSS" للوصول إلى النتائج النهائية للبحث وتقديم المقترحات، وقد استُخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية واختبار (t) للعينات المستقلة، واستخدم تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، واختبار شيفيه (Scheffe). ولتحديد درجة توافر معايير ضمان الجودة، حسب المتوسط الحسابي لدرجات إجابات أفراد العينة، وقسم المعيار إلى ثلاث فئات متساوية، وجرى وصف مستوى فاعلية الدور تبعاً لدرجة المتوسط الحسابي على النحو الآتي من (1 - 2,33) منخفضة، ومن (2,34 - 3,67) متوسطة، ومن (3,68 - 5) مرتفعة.

- حدود البحث:

- **الحدود الزمنية:** جرى تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2016 - 2017.
- **الحدود المكانية:** اقتصر البحث الحالي على جامعة حلب.
- **الحدود البشرية:** اقتصر البحث الحالي على أعضاء الهيئة التعليمية في جامعة حلب.

- **الحدود العلمية:** تتمثل في تحديد درجة توافر معايير ضمان الجودة لبرنامج معلم الصف في كلية التربية-جامعة حلب من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية فيها.

- **مصطلحات البحث:**

■ **المعايير:** هي مواصفات أفرتها جمعيات محلية عالمية لتحديد مواصفات معينة، هي مستوى من الأداء متفق عليه (قائمة مصطلحات تكنولوجيا التربية، 1994، 206).

■ **ضمان الجودة:** يقصد بضمان الجودة مجموعة النشاطات التي تتخذها الجامعة لضمان أن معايير محددة وضعت مسبقاً للمنتج يتم بالفعل الوصول إليها بانتظام، وهذا الأمر يستدعي أن تندمج آلياتها في جميع نشاطات الجامعة، وتهدف دائماً إلى تفادي وقوع الأخطاء ومنع الفشل (الزيادات، 2007، 548). ويتم ضمان الجودة في التعليم العالي من خلال الاعتماد الأكاديمي، وذلك لرصد جملة المفاهيم والإجراءات المتبعة في مؤسسات التعليم العالي على المستوى العالمي (Davis & Ringsted, 2006, 307).

■ **كليات التربية:** أشارت اللائحة الداخلية لكليات التربية في الجمهورية العربية السورية إلى أنها: مؤسسات تعليمية تهدف إلى تنفيذ السياسة التربوية في الجمهورية العربية السورية، وتوفير القوى البشرية ذات الكفاية العلمية العالية اللازمة للعمل في المجالات التربوية والنفسية وفي التخصصات النوعية المتصلة بها، والنهوض بالبحث التربوي والنفسي وتطويره، وتلبية حاجات المجتمع من الخدمات التربوية والنفسية (وزارة التعليم العالي، 1999، 3).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الإطار النظري:

- **مفهوم ضمان الجودة في التعليم العالي:** تباينت وجهات النظر حول مفهوم ضمان الجودة في التعليم العالي، وقد أكدت الدراسات وجود تباين في أولويات تقييم ضمان الجودة، فبريطانيا تتمثل الأولوية لديها في جودة عمليات التدريس والبحث، أما الولايات المتحدة الأمريكية فتركز على تقييم الأداء وقدرة المؤسسة على الاستمرار في تحقيق أغراضها (الخرابشة، 2012، 591). ويمكن القول إن الولايات المتحدة الأمريكية أول من راعى مبدأ توازي "الحرية والجودة"، حيث سمحت لمئات بل لآلاف المؤسسات التعليمية أن تنتشر، وتحمل هذه المؤسسات المسؤولية عن تنظيم نفسها وإيجاد موارد لها لتفوز بالمنافسة مع مثيلاتها من المؤسسات، وهذا يشير إلى الدور الحكومي المحدود في هذه المؤسسات قياساً بالدول الأوربية (البيلاوي وآخرون، 2008، 226) وقد تم تحديد الغرض العام لضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي بالآتي: ضمان الوضوح والشفافية للبرامج الأكاديمية، وتعزيز ودعم ثقة الدولة والمجتمع بالبرامج التي تقدمها الجامعة، إضافة لتوفير آلية لمساءلة جميع المعنيين بالإعداد والتنفيذ والإشراف على البرامج الأكاديمية (جمعة ومحمد، 2009، 426-427).

- **دواعي تطبيق الجودة في التعليم العالي:** من أبرز دواعي تطبيق الجودة في التعليم العالي ما يأتي:

- التوجه نحو اقتصاد المعرفة: أدى التوجه إلى اقتصاد المعرفة إلى تطبيق المعايير الاقتصادية في الأنظمة التعليمية، وتوثيق العمل بين قطاعي العمل والتعليم العالي، وتبني فكرة الجامعة المنتجة (الخرابشة، 2012، 593)؛ إذ تزايدت الفعالية لدى المسؤولين في الحكومات بأن النجاح الاقتصادي يتطلب قوى عاملة جيدة الإعداد، وهذا لا يتأتى إلا من خلال برامج تعليمية وتدريبية جيدة الجودة في مؤسسات التعليم العالي. (المراعي، 2008، 113)

- الثورة العلمية التكنولوجية: لقد كان للثورة العلمية والتكنولوجية امتدادها على ميادين الحياة المجتمعة، ولم يكن التعليم بمعزل عن هذه الميادين؛ حيث ظهر التعليم الجامعي الإلكتروني، وتزايد استخدام الشبكة العنكبوتية، وظهرت

المكتبات الرقمية، ونظام التعليم عن بعد، والتوجه نحو التكامل في المعرفة (الخرابشة، 2012، 593)، الأمر الذي فرض على المؤسسات التعليمية السعي لتحقيق مطلب الجودة، فالجودة تمهد الطريق لمؤسسات التعليم العالي لبناء هياكل، وعمليات، وسلوكيات قادرة على مواجهة تحديات الثورة التكنولوجية، وتلبية احتياجات وتوقعات المجتمع.

-الانفتاح الثقافي (العولمة): العولمة اليوم هي عولمة اقتصادية أو إنتاجية بالدرجة الأولى وتشير إلى تحول المال والبضائع والخدمات من الدول ذات التكلفة العالمية إلى دول اقل تكلفة، عن طريق هيئات متعددة الجنسيات، مما له تأثير كبير على القدرة على إنتاج واستخدام المعرفة الذي أصبح معلماً رئيسياً للمنافسة الدولية (ولسون، 2001، 26)، ولمواجهة ما خلفته العولمة من آثار كان على النظم التعليمية عامة، والتعليم العالي خاصة أن تعيد تنسيق بنائها ووظائفها، أي ما يسمى بتدويل التعليم، الذي يعتبر أحد الوسائل التي يستجيب بها التعليم للعولمة، وعليه فقد شملت العولمة اليوم مفهوم الجودة والاعتماد في التعليم الذي يعتبر أحد أساليب التدويل وخاصةً إذا تم طبقاً للمعايير الدولية (عامر والمصري، 2014، 365).

بناءً على ما سبق بات الاهتمام بتحقيق ضمان الجودة في كليات التربية وبالأخص في برامج إعداد المعلمين ضرورة فرضتها متغيرات القرن الحالي من التوجه لاقتصاد المعرفة والثورة التكنولوجية والعولمة وغيرها، حيث أن هذا الاهتمام يحقق الفوائد الآتية: ضمان المعرفة بالمستوى الدراسي التخصصي للمعلم والتنوع في طرائق التدريس وضمان الإدارة الصفية مع وجود تنوع واسع المدى في الخلفيات الثقافية، ضمان قيام المعلم بالتفكير والتأمل والحصول على الخبرات العلاجية المتنوعة. (Hammod, 2004, 17)

- أهداف ضمان الجودة في التعليم العالي: يهدف ضمان الجودة في التعليم العالي عموماً، وكليات التربية على وجه الخصوص إلى الآتي:

- 1- توفير معلومات واضحة ودقيقة للطلبة، وتحديد أهداف واضحة ودقيقة للبرامج الدراسية.
- 2--ضمان أن الأنشطة في البرامج المعتمدة تلبى متطلبات الاعتماد الأكاديمي، وتتفق مع المعايير العالمية.
- 3-الارتقاء بنوعية الخدمات التي تقدمها المؤسسة التعليمية للمجتمع (جمعة ومحمد، 2009، 426-427).
- 4-ربط كليات التربية بالمجتمع وسوق العمل.
- 5-تخريج دفعات ذات كفاءة عالية المستوى العلمي، والمهني، والمهاري، والمعرفي.
- 6-إكساب الطلاب التفكير الإبداعي المتمثل بحل المشاكل، والعمل الجماعي، وتطوير الذات وغيرها (المراعي، 2008، 24).

7-مساعدة الجهات ذات الصلة بالتعليم العالي على معرفة مستوى كل برنامج أو مؤسسة في التعليم العالي بما في ذلك كليات التربية (Sterian, 1992, 27).

8-حث مؤسسات التعليم العالي بكافة أنواعها على القيام بمراجعات دورية للتقويم الذاتي لبرامجها وقدرتها المادية والمعنوية، بما يضمن تطوير مستواها نحو الأفضل (رمضان، 2009، 157).

-مقومات نجاح ضمان الجودة في البرامج الأكاديمية للتعليم العالي:

لا بد أن تمتلك المؤسسة التعليمية جملة من المقومات التي ينبغي أن تتوفر فيها سعياً لضمان الجودة، والحصول على شهادة الاعتماد، والتي يمكن إجمالها بالآتي: تحديد وصياغة رؤية ورسالة وأهداف البرنامج التعليمي-تنظيم ورش عمل وبرامج تدريبية وتوعية العاملين في البرنامج الأكاديمي-إجراء عملية التقويم الذاتي للبرنامج

الأكاديمي-إجراء الزيارات الميدانية وعقد اللقاءات مع إدارة البرنامج وأعضاء هيئة التدريس-كتابة التقرير السنوي عن البرنامج- يمكن بعد ذلك التقدم للمؤسسات الدولية للحصول على الاعتماد الأكاديمي (الجلبي، 2011، 17).

-معايير ضمان الجودة في التعليم العالي: إن ظهور معايير الاعتماد لضمان الجودة حولت مسار اهتمام الاعتماد التربوي لضمان الجودة من مجرد جودة المنتج فقط إلى الاهتمام بجودة العمليات والنظم في المؤسسات التعليمية، وأصبحت الكفاءة الداخلية والخارجية من المواضيع المتضمنة في مفهوم الاعتماد، وأصبح الاعتماد الأكاديمي بمنزلة تقييم خارجي لكل جوانب العملية التعليمية على أساس المعايير (مجيد والزيادات، 2008، 299-300)، وتتباين معايير ضمان الجودة من دولة لأخرى، ومن ولاية لأخرى، وذلك تبعاً للأهداف المرجوة من الاعتماد الأكاديمي المنشود، وقد تكون المعايير عبارة عن مستويات تضعها جهات خارجية، أو مستويات إنجاز في مؤسسة أخرى يتم اختيارها للمقارنة (الجلبي، 2011، 4)، وبصورة عامة فإن جميع المعايير في ضمان الجودة وصولاً للاعتماد الأكاديمي تشترك - على الرغم من اختلافها- في العديد من النقاط والتي يمكن تلخيصها بالنقاط الآتية: مدى وضوح أهداف الجامعات والبرامج التعليمية فيها، ومدى تحقيق الأهداف لحاجات سوق العمل ومتطلباته المتغيرة، وكفاية مصادر التمويل وتنوعها وثباتها، وكفاءة التسهيلات المادية وكفائتها، ومدى ملاءمة معايير القبول في الكلية أو الجامعة لأهدافها وطبيعتها، ومدى توافر البيئة الغنية للتعلم داخل الكلية أو الجامعة، ومدى قدرتها على تخطيط وتطوير ذاتها على المستويات الأكاديمية والمالية كلها (محمد وقرني، 2005، 314-315).

الدراسات السابقة:

1-دراسة الشرقي (2004): هدفت الدراسة إلى تقييم برنامج إعداد معلم العلوم في المرحلة الابتدائية لكليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية، وطبقت الدراسة على جميع مشرفي التربية الميدانية (تخصص طرائق تدريس العلوم) وطلاب المستوى الثامن من التخصص نفسه، وقد أظهرت نتائج الدراسة مجموعة من جوانب القوة والضعف في برنامج إعداد معلم العلوم على النحو الآتي: وجود ضعف في برنامج الإعداد العام، ووجود ضعف في برنامج الإعداد التخصصي، وملاءمة محتوى الإعداد المهني، وضعف إسهامات المقررات التربوية والنفسية لإعداد الطالب لمهنة التدريس، ملاءمة برامج التربية الميدانية.

2-دراسة كاظم و جبر (2006): هدفت الدراسة إلى تقييم برنامج قسم التربية الفنية من وجهة نظر الخريجين وفقاً لمتغير النوع والوظيفة ، وقد قام الباحثان بإعداد استبانة تتكون من ثلاثة محاور (محور الديمغرافية، ومحور تقييم الخطة الدراسية، ومحور طرائق التدريس والتقييم، وتم تطبيق الاستبانة على عينة حجمها (105) خريجاً كما بينت النتائج أن البرنامج يعاني من نقاط ضعف تتعلق بمقررات الخطة، وطرائق التدريس، والاختبارات السائدة، وأوصت الدراسة بأن برنامج التربية الفنية بحاجة إلى مراجعة وإعادة نظر من حيث المقررات وطرائق التدريس والتقييم.

3-دراسة هويشير، Hoecher (2006): هدفت الدراسة إلى توضيح العلاقة بين الثقة والرقابة والحكم الذاتي والمساءلة في مؤسسات التعليم العالي البريطانية، وضمان جودة التعليم العالي، وتوضيح مدى إدراك الأكاديميين لتأثير ضمان الجودة على طبيعة أعمالهم، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الثقة والرقابة، والحكم الذاتي، والمساءلة من جهة، وضمان جودة التعليم العالي من جهة أخرى، وأن اعتماد منهجية ضمان الجودة يقلل من الحاجة إلى الرقابة، ويضمن تحقيق المساءلة وضمان جودة الأعمال المنوطة.

4-دراسة الصافلي (2009):هدفت الدراسة إلى قياس مدى جودة نظام إعداد المعلمين في كليات التربية في سوريا في ضوء التجارب الناجحة ونظام الجودة المعتمد، وذلك من خلال التعرف إلى جوانب القوة والضعف الموجودة

في هذا النظام، حيث طبقت الدراسة على (100) عضو هيئة تدريسية من كليات التربية في سورية، وتوصلت الدراسة إلى أن نظام إعداد المعلمين في سوريا في ضوء التجارب الناجحة يعاني من بعض الضعف والقصور، وأوصت الدراسة بضرورة إنشاء مكتب لضمان الجودة في كليات التربية وإجراء عمليات تقييم وضبط جودة لنظام إعداد المعلم.

5- دراسة NCTQ (2012) : هدفت الدراسة التي أعدها المجلس الوطني لجودة المعلم (NCTQ)، The National Council on Teacher Quality، إلى مراجعة وطنية لبرامج إعداد المعلمين في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد خلصت الدراسة إلى أن برامج إعداد المعلمين في عينة الدراسة توفر إعداداً محدوداً للطلبة المعلمين في مجال استخدام التقييم، والبيانات، ونتيجة لذلك فإن المدارس في نهاية المطاف توظف معلمين يفتقرون إلى الإعداد المطلوب.

6- دراسة أبو العلا (2016): هدفت الدراسة إلى تعرّف درجة تطبيق معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين (NCATE) في كلية التربية بجامعة الطائف، وطبقت استبانة على عينة من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الطائف مؤلفة من (155) عضواً من مجتمع الدراسة البالغ (175) عضواً، وتوصلت الدراسة إلى نتائج كان من أبرزها: أن درجة تطبيق معايير المجلس الوطني الأمريكي (NCATE) في كلية التربية بجامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها جاءت متوسطة.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة: من الملاحظ على الدراسات السابقة إبرازها لأهمية تحقيق ضمان الجودة في التعليم العالي، واختصت دراسة الصافلي، وأبو العلا بالاهتمام بألية تطبيق الجودة والاعتماد في كليات التربية وبرامج إعداد المعلمين فيها، وقد تشابهت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في أنها استخدمت الأسلوب الوصفي التحليلي لمنهج للبحث، واستخدمت الاستبانة كأداة، وأفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في وضع أسسه النظرية وإعداد أدواته وإجراءاته.

النتائج والمناقشة:

للإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على: ما درجة توافر معايير ضمان الجودة لبرنامج معلم الصف في كلية التربية- جامعة حلب من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية فيها؟

حسب المتوسط الحسابي والوزن النسبي لعبارات استبانة معايير ضمان الجودة لبرنامج معلم الصف في كلية التربية بجامعة حلب وفقاً لإجابات أفراد العينة على محاور معايير ضمان الجودة كما يبين الجدول التحليل الآتي:

جدول (3) المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لإجابات أفراد العينة على معايير ضمان الجودة

لبرنامج معلم الصف في كلية التربية بجامعة حلب وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية فيها

الرقم	معايير ضمان الجودة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التوافر	الرتبة
1	المحور الأول: البرنامج	2.74	0.21	54.8%	متوسطة	4
2	المحور الثاني: المنهاج	2.72	0.34	54.4%	متوسطة	5
3	المحور الثالث: طرائق التدريس	2.97	0.34	59.4%	متوسطة	2
4	المحور الرابع: التقويم	2.91	0.40	58.2%	متوسطة	3
5	المحور الخامس: المرافق والتجهيزات	2.43	0.46	48.6%	متوسطة	6
6	المحور السادس: التربية العملية	3.62	0.23	72.4%	متوسطة	1
	المحاور ككل	2.94	0.17	58.8%	متوسطة	

ولمعرفة درجة توافر معايير ضمان الجودة لبرنامج معلم الصف في كلية التربية بجامعة حلب من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية فيها حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لإجابات أفراد العينة، وقد رتبت وفقاً لدرجة المتوسط الحسابي، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

■ **المحور الأول: البرامج:** يشير الجدول (4) إلى إجابات أفراد العينة عن ضمان جودة البرنامج في كلية التربية، وجاءت عبارة (تؤكد أهداف البرنامج على تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلبة) بدرجة مرتفعة، ومتوسط حسابي (3.99)، ووزن نسبي % (79.8)، وهذا يشير إلى اهتمام القائمين على إعداد خطط برامج معلم الصف وتوجيهها نحو بناء جيل متسلح بمهارات تفكير تساعده على مواجهة القضايا والمشكلات المحيطة به..

جدول (4) إجابات أفراد عينة البحث حول ضمان جودة البرامج في كلية التربية بجامعة حلب ممثلة بالمتوسط الحسابي والوزن النسبي

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التوافر
1	تؤكد أهداف البرنامج على تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلبة.	3.99	0.45	79.8%	مرتفعة
2	يوفر البرنامج فرص للتفاعل الاجتماعي، واستثارة الدافعية الذاتية للتعلم لدى الطلاب.	3.69	0.97	73.8%	متوسطة
3	تتفق أهداف البرنامج مع احتياجات سوق العمل.	2.95	0.27	59%	متوسطة
4	يهتم البرنامج بتزويد الطالب المعلم باستراتيجيات التعلم الحديثة، وتدريبه على استخدامها.	2.82	0.50	56.4%	متوسطة
5	تحدد أهداف البرنامج نتائج التعلم المتوقعة من الطالب.	2.79	0.44	55.8%	متوسطة
6	يوجد أهداف واضحة ومعلنة للبرنامج.	2.67	0.67	53.4%	متوسطة
7	يركز البرنامج الدراسي على تنمية مهارات التجديد والابتكار لدى الطالب.	2.21	0.44	44.2%	منخفضة
8	يهتم البرنامج بإكساب الطالب المهارات الأساسية اللازمة لممارسته للمهنة.	2.17	0.38	43.4%	منخفضة
9	يهتم البرنامج بإكساب الطالب المهارات والمعارف الأساسية في تخصصه.	2.07	1.12	41.4%	منخفضة
10	تواكب أهداف البرنامج الدراسي التطورات العلمية المعاصرة في المجالات التربوية.	2.02	0.27	40.4%	منخفضة

المحور الثاني: المنهاج: يشير الجدول (5) إلى إجابات أفراد العينة عن ضمان جودة المنهاج في كلية التربية بجامعة حلب، وأنت العبارة (يعكس محتوى المنهاج أهداف البرنامج الدراسي بشكل واضح) بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (4) ووزن نسبي (%80) وتعزو الباحثة ارتفاع هذه النسبة إلى وعي القائمين على إعداد المنهاج في برنامج معلم الصف بأهمية المنهاج في تحقيق أهداف البرنامج، وهذه النتيجة تتوافق مع ما جاءت به دراسة Kanji & Tamby (1999) حيث أظهرت أن تحديد محتوى المنهاج ومفاهيمه أحد عوامل النجاح الحاسمة التي تعكس أداء المؤسسة، وحصلت العبارات الباقية على درجة متوسطة ماعدا العبارات (18، 19، 20، 21، 22، 23) جاءت بدرجة منخفضة وبمتوسط حسابي يساوي أو يقل عن (2.27)، ووزن نسبي يساوي أو يقل عن (%45.4) وهذا يتفق مع دراسة الشرقي (2004) التي أشارت إلى ضعف إسهامات المقررات التربوية والنفسية في إعداد الطالب المعلم نحو مهنته، إن هذه النتائج تدل على موضوعية آراء العينة لواقع المنهاج في برنامج معلم الصف ورغبتهم في كشف حقيقة هذا الضعف لأصحاب القرار لاتخاذ القرارات المناسبة لتحسين نوعية المنهاج وتطويره .

جدول (5) إجابات أفراد عينة البحث حول ضمان جودة المنهاج في كلية التربية بجامعة حلب ممثلة بالمتوسط الحسابي والوزن النسبي

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التوافر
11	يعكس محتوى المنهاج أهداف البرنامج الدراسي بشكل واضح.	4	0.84	80%	مرتفعة
12	يتناسب عدد الساعات الدراسية المعتمدة في الخطة مع محتوى المنهاج.	3.54	0.96	70.8%	متوسطة
13	يلبي المحتوى الاحتياجات المعرفية في المجال التربوي.	3.54	0.96	70.8%	متوسطة
14	يستطيع الطالب الاستفادة من المنهاج بعد التخرج.	3.39	1.01	67.8%	متوسطة
15	تراعى الكلية المعايير الدولية في إعداد المقررات الدراسية.	3.26	0.93	65.2%	متوسطة
16	يراعي محتوى المنهاج الفروق الفردية بين الطلبة.	2.98	0.68	59.6%	متوسطة
17	يراعي محتوى المنهاج خبرات التعلم السابقة لدى الطلبة.	2.75	0.77	55%	متوسطة
18	يراعي محتوى المنهاج التوازن بين الجانب النظري والجانب التطبيقي.	2.27	0.83	45.4%	منخفضة
19	يواكب محتوى المنهاج المعرفة المعاصرة في مجال التخصص.	2.21	0.78	44.2%	منخفضة
20	تهتم الكلية بالتحديث الدوري للمقررات الدراسية.	2.17	0.74	43.4%	منخفضة
21	يراعي المنهاج الدعائم الأربعة الذي احتوى عليها تقرير اللجنة الدولية للتربية للقرن الحادي والعشرين (التعلم للعمل ، التعلم لنعيش معا ، التعلم مدى الحياة ، التعلم للمعرفة).	1.94	1.67	38.8%	منخفضة
22	يتضمن المنهاج زيارات ميدانية للتطبيق العملي في بعض المؤسسات الواقعة في النطاق الجغرافي للكلية.	1.70	1.28	34%	منخفضة
23	توفر الكلية للطالب عنصر الاختيارية في بعض المقررات.	1.56	1.24	31.2%	منخفضة

■ **المحور الثالث: طرائق التدريس:** يشير الجدول (6) إلى إجابات أفراد العينة عن ضمان جودة طرائق التدريس في كلية التربية بجامعة حلب، حيث أتت العبارة (تراعى طرائق التدريس خبرات التعلم لدى الطلبة) بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (4.10) ووزن نسبي (82%)، مما يشير إلى إدراك المعنيين في العملية التعليمية لفاعلية وجدوى ربط طرائق التدريس بجوانب المعرفة لدى المتعلم، وتراوحت باقي العبارات في هذا المحور ما بين الدرجة المتوسطة والدرجة المنخفضة، وتعزو الباحثة ذلك إلى عدم السعي نحو تبني المستجدات فيما يتعلق بطرائق التدريس من قبل المعنيين نظراً لما تستلزمه هذه الخطوة من جهود إضافية قد تكون غير مرغوب فيها، فضلاً عن عدم القدرة على مواكبة التغيير لعدم توافر الظروف والإمكانات المناسبة للتغيير.

جدول (6) إجابات أفراد عينة البحث حول ضمان جودة طرائق التدريس في كلية التربية بجامعة حلب ممثلة بالمتوسط الحسابي والوزن النسبي

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التوافر
24	تراعى طرائق التدريس خبرات التعلم لدى الطلبة.	4.10	0.61	82%	مرتفعة
25	تراعى طرائق التدريس مبادئ التعلم من البسيط إلى المعقد ومن القريب إلى البعيد، ومن الكل إلى الجزء وغيرها.	3.56	0.67	71.2%	متوسطة
26	مناسبة طرائق التدريس لعدد مجموعة الطلاب.	3.40	0.81	68%	متوسطة
27	يتم استخدام طرائق تدريس متنوعة ومتمجدة.	3.14	0.79	62.8%	متوسطة
28	مناسبة طرائق التدريس لطبيعة المادة الدراسية.	3.12	0.45	62.4%	متوسطة
29	تركز طرائق التدريس المستخدمة على مشاركة الطالب في عملية التعلم.	3.01	0.33	60.2%	متوسطة
30	تراعى طرائق التدريس الفروق الفردية بين الطلبة.	2.94	0.65	58.8%	متوسطة

متوسطة	47.8%	0.71	2.39	يتم استخدام استراتيجيات حديثة في التعلم.	31
منخفضة	43.4%	0.62	2.17	تتمي طرائق التدريس مهارات: التواصل مع الآخرين والتعلم التعاوني والتفكير الناقد والحوار وغيرها	32
منخفضة	36.4%	1.01	1.82	تحقق طرائق التدريس الأهداف المحددة لها.	33

■ **المحور الرابع: التقويم:** يشير الجدول (7) إلى إجابات أفراد العينة عن ضمان جودة التقويم في كلية التربية بجامعة حلب. وجاءت عبارات هذا المحور بدرجة متوسطة، ماعدا العبارة (يتوافر دليل بنظام التقويم يعطى للطلاب منذ التحاقه بالكلية) فكانت درجتها منخفضة بمتوسط حسابي (1.54) ووزن نسبي (30.8%)، وهذه النتيجة تتفق مع ما جاءت به دراسة كاظم وجبر (2006) التي أشارت إلى تدني مستوى التقويم لدى الخريجين، الأمر الذي يتطلب المرونة وتعدد الاختبارات في برامج إعداد المعلمين، من منطلق أهمية أساليب التقويم في تحديد مستوى الجودة.

جدول (7) إجابات أفراد عينة البحث حول ضمان جودة التقويم في كلية التربية بجامعة حلب ممثلة بالمتوسط الحسابي والوزن النسبي

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التوافق
34	استخدام أساليب تقويم متنوعة.	3.60	0.81	72%	متوسطة
35	يمكن للطلبة مراجعة نتائج امتحاناتهم.	3.56	1.02	71.2%	متوسطة
36	وجود سجلات أكاديمية لعلامات الطلبة.	3.46	0.98	69.2%	متوسطة
37	تنصف أساليب التقويم بتوفر عنصر الموضوعية والبعد عن التحيز.	3.43	0.83	68.6%	متوسطة
38	تتراعي أساليب التقويم الفروق الفردية بين الطلبة.	3.33	0.78	66.6%	متوسطة
39	تعتمد أساليب التقويم على الحفظ والاستظهار.	3.32	0.97	66.4%	متوسطة
40	يُعطى الطالب المعلم تغذية راجعة عن نتيجة تقييمه.	2.58	1.08	51.6%	متوسطة
41	يقوم كل قسم من الأقسام الأكاديمية بإعداد بنك أسئلة للمواد التي يُدرسها في ضوء المعايير العالمية للأسئلة.	2.50	1.09	50%	متوسطة
42	تقيس أساليب التقويم المهارات العقلية كالتحليل والتركيب وغيرها.	2.38	0.88	47.6%	متوسطة
43	تمكن آليات التقويم المستخدمة من قياس مخرجات التعلم المطلوبة بدقة وعدالة.	2.36	0.99	47.2%	متوسطة
44	يتوافر دليل بنظام التقويم يعطى للطلاب منذ التحاقه بالكلية.	1.54	1.27	30.8%	منخفضة

■ **المحور الخامس: المرافق والتجهيزات:** يشير الجدول (8) إلى إجابات أفراد العينة عن ضمان جودة المرافق والتجهيزات في كلية التربية بجامعة حلب، وتراوحت العبارات في هذا المحور بين الدرجات المتوسطة والمنخفضة، وتعزو الباحثة ذلك لتزايد الطاقة الاستيعابية للطلاب في الكلية بالرغم من جهود الكلية المبذولة في تجهيز المرافق التعليمية بكل التقنيات والمستلزمات.

جدول (8) إجابات أفراد عينة البحث حول ضمان جودة المرافق والتجهيزات في كلية التربية بجامعة حلب ممثلة بالمتوسط الحسابي والوزن النسبي

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التوافر
45	يتوفر في المكتبة الكتب والدوريات والمراجع ذات العلاقة بالبرنامج.	2.94	0.42	58.8%	متوسطة
46	يوجد قاعات دراسية مجهزة باحتياجات ومتطلبات تنفيذ خطط المواد الدراسية.	2.65	1.04	53%	متوسطة
47	المعامل والمختبرات مجهزة بما يحقق أهداف البرنامج.	2.64	1.14	52.8%	متوسطة
48	يوجد برنامج إرشاد للطلبة يتضمن كيفية استخدام المصادر والوسائل والخدمات التعليمية المتوفرة في المكتبة.	2.40	0.88	48%	متوسطة
49	كفاية قاعات التدريس لأعداد الطلبة.	2.33	0.57	46.6%	منخفضة
50	المعامل والمختبرات كافية لتحقيق أهداف البرنامج.	2.30	0.83	46%	منخفضة
51	تشارك الكلية في المكتبات العالمية التي تدعم أعضاء هيئة التدريس في إجراء أبحاثهم.	2.15	1.38	43%	منخفضة
52	تمتلك الكلية تقنيات حديثة تعينها على تنفيذ المقررات الدراسية بكفاءة.	2.04	0.53	40.8%	منخفضة

■ **المحور السادس: التربية العملية:** يشير الجدول (9) إلى إجابات أفراد العينة عن ضمان جودة التربية العملية في كلية التربية بجامعة حلب، وحصلت العبارات (53، 54، 55، 56، 57، 58، 59، 60) في هذا المحور على درجة مرتفعة، وتعود الباحثة ذلك إلى الوعي بأهمية المساقات التربوية المتعلقة بالتربية العملية والتجربة الميدانية في برنامج معلم الصف لضمان جودته، من حيث إن التربية العملية تتيح للطلاب المعلم خبرات مستمرة وتغذية راجعة ميدانية لتنمية قدراته وتطوير مهاراته، وهذا يتفق مع دراسة الشرقي (2004) التي أكدت على أهمية ملاءمة محتوى الإعداد المهني وملاءمة برنامج التربية العملية في برنامج معلم الصف فضلاً عن أهمية توافر علاقة ارتباطيه بين مشرفي التربية العملية.

جدول (9) إجابات أفراد عينة البحث حول ضمان جودة التربية العملية في كلية التربية بجامعة حلب ممثلة بالمتوسط الحسابي والوزن النسبي

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التوافر
53	تحدد أهداف واضحة للتربية العملية.	4.90	0.43	98%	مرتفعة
54	يتم تقويم الطلبة المعلمين بعد الانتهاء من التطبيق الميداني بنموذج تقويم يعده القسم.	4.83	0.41	96.6%	مرتفعة
55	يوجد مكتب خاص لبرنامج التربية العملية.	4.61	0.78	92.2%	مرتفعة
56	تحدد الكلية عدد الطلبة المعلمين بالنسبة لكل مشرف.	4.30	0.94	86%	مرتفعة
57	تخصص الكلية فصل دراسي كامل في البرنامج للتربية العملية.	4.17	0.38	83.4%	مرتفعة
58	يمارس الطالب المعلم العملية التدريسية بشكل كامل داخل الغرفة الصفية.	3.95	0.69	79%	مرتفعة
59	يقوم مشرف التربية العملية بدوره بصورة فاعلة.	3.95	0.69	79%	مرتفعة
60	تتمى التربية العملية مهارات الطالب المعلم اللازمة للتدريس.	3.77	0.92	75.4%	مرتفعة
61	يتم التنسيق الكامل بين الكلية والمدارس المتعاونة.	3.12	0.33	62.4%	متوسطة
62	ترتبط التربية العملية بالمساقات الدراسية الأكاديمية.	3.10	0.43	62%	متوسطة
63	تعد الفترة المحددة للتربية العملية كافية.	2.13	0.34	42.6%	منخفضة
64	يوجد دليل للتربية العملية.	2.13	0.34	42.6%	منخفضة
65	يشارك المعلم المتعاون والمدرسة المتعاونة مشرف التربية العملية في عملية التقويم.	2.11	0.49	42.2%	منخفضة

يوضح الجدول (9) إجابات أفراد عينة البحث من العاملين في جامعة حلب حول آرائهم في

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) حول درجة توافر معايير ضمان الجودة لبرنامج معلم الصف في كلية التربية بجامعة حلب من وجهة نظر أعضاء هيئة التعليم فيها تعزى للمتغيرات الآتية (المرتبة العلمية، وعدد سنوات الخبرة)؟
أ - وفق متغير المرتبة العلمية: لإظهار الفروق حول درجة توافر معايير ضمان الجودة لبرنامج معلم الصف في كلية التربية بجامعة حلب من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية فيها، حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وأدرجت النتائج كما هو وارد في الجدول (10):

جدول (10): المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لإجابات أفراد العينة على معايير ضمان الجودة لبرنامج معلم الصف في كلية التربية بجامعة حلب من وجهة نظر أعضاء هيئة التعليم فيها تعزى إلى متغير المرتبة العلمية

المحور	المرتبة العلمية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
المحور الأول: البرنامج	أستاذ	9	28.33	1.41	0.47
	أستاذ مساعد	12	28.67	0.99	0.28
	مدرس	14	26.57	2.41	0.64
	معيد	24	27.13	1.83	0.37
	قائم بالأعمال	25	27.12	2.39	0.48
المحور الثاني: المنهاج المحور	أستاذ	9	38.00	5.45	1.82
	أستاذ مساعد	12	37.83	4.41	1.27
	مدرس	14	36.21	5.89	1.57
	معيد	24	33.79	3.18	0.65
	قائم بالأعمال	25	34.08	3.00	0.60
المحور الثالث: طرائق التدريس	أستاذ	9	31.22	3.46	1.15
	أستاذ مساعد	12	32.42	4.74	1.37
	مدرس	14	30.14	4.61	1.23
	معيد	24	29.00	2.00	0.41
	قائم بالأعمال	25	28.12	1.69	0.34
المحور الرابع: التقويم	أستاذ	9	34.89	4.78	1.59
	أستاذ مساعد	12	35.17	4.97	1.44
	مدرس	14	32.14	4.29	1.15
	معيد	24	31.38	2.99	0.61
	قائم بالأعمال	25	30.16	4.33	0.87
المحور الخامس: المرافق والتجهيزات	أستاذ	9	21.44	4.30	1.44
	أستاذ مساعد	12	20.33	3.26	0.94
	مدرس	14	18.71	3.15	0.84
	معيد	24	18.83	3.77	0.77
	قائم بالأعمال	25	19.36	3.80	0.76
المحور السادس:	أستاذ	9	49.11	3.14	1.05

0.87	3.03	48.42	12	أستاذ مساعد	التربية العملية
0.76	2.84	46.29	14	مدرس	
0.44	2.18	47.29	24	معيد	
0.64	3.17	45.92	25	قائم بالأعمال	
2.47	7.40	203.00	9	أستاذ	المحاور ككل
2.94	10.19	202.83	12	أستاذ مساعد	
3.73	13.95	190.07	14	مدرس	
1.06	5.17	187.42	24	معيد	
1.17	5.85	184.76	25	قائم بالأعمال	

يظهر الجدول (10) أن هناك فروقاً ظاهرية في المتوسطات الحسابية لأفراد عينة البحث، تبعاً لمتغير المرتبة العلمية، وللتحقق من ذلك استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وأدرجت النتائج في الجدول (11).

جدول (11): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين إجابات أفراد العينة حول درجة توافر معايير ضمان الجودة لبرنامج معلم الصف في كلية التربية بجامعة حلب تبعاً لمتغير المرتبة العلمية

معايير ضمان الجودة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم F	قيمة الدلالة	القرار
المحور الأول: البرنامج	بين المجموعات	40.449	4	10.112	2.533	0,04	دال
	داخل المجموعات	315.360	79	3.992			
	المجموع	355.810	83				
المحور الثاني: المنهاج	بين المجموعات	246.130	4	61.533	3.6	0,009	دال
	داخل المجموعات	1349.822	79	17.086			
	المجموع	1595.952	83				
المحور الثالث: طرائق التدريس	بين المجموعات	186.162	4	46.540	4.721	0,002	دال
	داخل المجموعات	778.827	79	9.859			
	المجموع	964.988	83				
المحور الرابع: التقويم	بين المجموعات	289.448	4	72.362	4.237	0,004	دال
	داخل المجموعات	1349.255	79	17.079			
	المجموع	1638.702	83				
المحور الخامس: المرافق والتجهيزات	بين المجموعات	62.053	4	15.513	1.149	0,34	غير دال
	داخل المجموعات	1066.839	79	13.504			
	المجموع	1128.893	83				
المحور السادس: التربية العملية	بين المجموعات	102.110	4	25.528	3.174	0,018	دال
	داخل المجموعات	635.461	79	8.044			
	المجموع	737.571	83				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	4269.714	4	1067.428	15.2	0,000	دال
	داخل المجموعات	5546.989	79	70.215			
	المجموع	9816.702	83				

يتبين من الجدول (11) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية حول درجة توافر معايير ضمان الجودة لبرنامج معلم الصف في كلية التربية بجامعة حلب تبعاً لمتغير المرتبة العلمية، إذ جاءت قيمة الاحتمال أكبر من 0,05، عند محور (المرافق

والتجهيزات)، كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً حول كل محور من محاور درجة توافر معايير ضمان الجودة، وعلى المستوى الإجمالي، بمستوى ثقة (95%) ودرجات حرية (79,4). وللكشف عن اتجاه هذه الفروق بين إجابات أعضاء الهيئة التعليمية تبعاً لمتغير المرتبة العلمية استخدم اختبار (LSD) للمقارنات البعدية، ولأقل فروق معنوية على النحو المبين في الجدول (12).

جدول (12): نتائج اختبار (LSD) للفروق في متوسطات درجات أفراد عينة البحث حول درجة توافر معايير ضمان الجودة لبرنامج معلم الصف في كلية التربية بجامعة حلب تبعاً لمتغير المرتبة العلمية

المحور	(I) المرتبة العلمية	(J) المرتبة العلمية	الفرق في المتوسط (I-J)	قيمة الاحتمال	القرار
المحور الأول: البرنامج	أستاذ	مدرس	1.762(*)	0,042	يوجد فرق
	أستاذ مساعد	مدرس	2.095(*)	0,009	يوجد فرق
		معيد	1.542(*)	0,032	يوجد فرق
		قائم بالأعمال	1.547(*)	0,03	يوجد فرق
المحور الثاني: المنهاج	أستاذ	معيد	4.208(*)	0,011	يوجد فرق
	أستاذ مساعد	قائم بالأعمال	3.920(*)	0,017	يوجد فرق
		معيد	4.042(*)	0,007	يوجد فرق
		قائم بالأعمال	3.753(*)	0,012	يوجد فرق
المحور الثالث: طرائق التدريس	أستاذ	قائم بالأعمال	3.102(*)	0,013	يوجد فرق
	أستاذ مساعد	معيد	3.417(*)	0,003	يوجد فرق
		قائم بالأعمال	4.297(*)	0,000	يوجد فرق
المحور الرابع: التقويم	أستاذ	معيد	3.514(*)	0,033	يوجد فرق
	أستاذ مساعد	قائم بالأعمال	4.729(*)	0,004	يوجد فرق
		معيد	3.792(*)	0,011	يوجد فرق
		قائم بالأعمال	5.007(*)	0,001	يوجد فرق
المحور السادس: التربية العملية	أستاذ مساعد	قائم بالأعمال	3.191(*)	0,005	يوجد فرق
	أستاذ	مدرس	12.929(*)	0,001	يوجد فرق
		معيد	15.583(*)	0,000	يوجد فرق
		قائم بالأعمال	18.240(*)	0,000	يوجد فرق
	أستاذ مساعد	مدرس	12.762(*)	0,000	يوجد فرق
		معيد	15.417(*)	0,000	يوجد فرق
		قائم بالأعمال	معيد	18.073(*)	0,000
قائم بالأعمال			18.073(*)	0,000	يوجد فرق

من خلال قراءة الجدول (12) يتبين أنّ الفروق التي ظهرت بين متوسط درجات أفراد عينة البحث من أعضاء الهيئة التعليمية من مرتبة أستاذ وكل من (قائم بالأعمال، والمدرس والمعيد والقائم بالأعمال) لصالح أعضاء الهيئة التعليمية من مرتبة أستاذ، وكذلك بين أعضاء الهيئة التعليمية من مرتبة أستاذ مساعد وكل من (قائم بالأعمال، والمدرس والمعيد والقائم بالأعمال) لصالح أعضاء الهيئة التعليمية من مرتبة أستاذ مساعد بدلالة المتوسطات الحسابية.

وبناء على ذلك ترفض الفرضية الصفريّة، وتقبل الفرضية البديلة، وتفسر النتيجة بأن أفراد عينة البحث من المؤهل العلمي العالي يمتلكون مستوى من المهارات تمكنهم من إدراك واقع التعليم وتحديد مشكلاته وإمكاناته أكثر من غيرهم، وجاءت هذه النتائج متفقة مع نتائج دراسة كويران وآخرون (2010) حيث أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائية في تقويم عمداء الكليات ونوابهم ورؤساء الأقسام العلمية لواقع ضمان جودة البرامج في كليات جامعة عدن بحسب متغير اللقب العلمي لصالح حملة اللقب العلمي أستاذ مساعد.

وترى الباحثة أن السبب في ظهور هذه الفروق يعزى إلى أن الغالبية العظمى لأفراد العينة هم من أعضاء الهيئة التعليمية من مرتبة أستاذ مساعد، حيث وفر لهم المؤهل العلمي الذي يتمتعون به القدرة على فحص وتقييم إمكانية تطوير برنامج معلم الصف أو تغييره.

ب - وفق متغير عدد سنوات الخبرة: لإظهار الفروق حول درجة توافر معايير ضمان الجودة لبرنامج معلم الصف في كلية التربية بجامعة حلب من وجهة نظر أعضاء هيئة التعليم فيها، حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وأدرجت النتائج كما هو وارد في الجدول (13):

جدول (13): المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لإجابات أفراد العينة على معايير ضمان الجودة لبرنامج

معلم الصف في كلية التربية بجامعة حلب وجهة نظر أعضاء هيئة التعليم فيها تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة

المحور	عدد سنوات الخبرة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
المحور الأول: البرنامج	أقل من 5 سنوات	26	27.54	1.90	0.37
	من 5 - 10 سنوات	19	26.95	2.44	0.56
	أكثر من 10 سنوات	39	27.49	2.01	0.32
المحور الثاني: المنهاج المحور	أقل من 5 سنوات	26	35.42	5.51	1.08
	من 5 - 10 سنوات	19	35.42	4.19	0.96
	أكثر من 10 سنوات	39	35.18	3.70	0.59
المحور الثالث: طرائق التدريس	أقل من 5 سنوات	26	29.81	3.99	0.78
	من 5 - 10 سنوات	19	30.63	4.46	1.02
	أكثر من 10 سنوات	39	29.08	2.16	0.35
المحور الرابع: التقويم	أقل من 5 سنوات	26	32.46	4.81	0.94
	من 5 - 10 سنوات	19	32.53	5.02	1.15
	أكثر من 10 سنوات	39	31.56	3.94	0.63
المحور الخامس: المرافق والتجهيزات	أقل من 5 سنوات	26	20.96	4.00	0.78
	من 5 - 10 سنوات	19	18.53	3.10	0.71
	أكثر من 10 سنوات	39	18.92	3.52	0.56
المحور السادس: التربية العملية	أقل من 5 سنوات	26	47.12	3.64	0.71
	من 5 - 10 سنوات	19	47.00	3.43	0.79
	أكثر من 10 سنوات	39	47.08	2.26	0.36
المحاور ككل	أقل من 5 سنوات	26	193.31	12.45	2.44
	من 5 - 10 سنوات	19	191.05	14.35	3.29
	أكثر من 10 سنوات	39	189.31	7.22	1.16

يظهر الجدول (14) أن هناك فروقاً ظاهرية في المتوسطات الحسابية لأفراد عينة البحث، تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، وللتحقق من ذلك استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وأدرجت النتائج في الجدول (14).

جدول (14): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين إجابات أفراد العينة حول درجة توافر معايير ضمان الجودة لبرنامج معلم الصف في كلية التربية بجامعة حلب تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

معايير ضمان الجودة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم F	قيمة الدلالة	القرار
المحور الأول: البرنامج	بين المجموعات	4.657	2	2.329	0,537	0.586	غير دال
	داخل المجموعات	351.152	81	4.335			
	المجموع	355.810	83				
المحور الثاني: المنهاج	بين المجموعات	1.231	2	0,616	0,031	0,969	غير دال
	داخل المجموعات	1594.721	81	19.688			
	المجموع	1595.952	83				
المحور الثالث: طرائق التدريس	بين المجموعات	31.759	2	15.880	1.378	0,258	غير دال
	داخل المجموعات	933.229	81	11.521			
	المجموع	964.988	83				
المحور الرابع: التقويم	بين المجموعات	17.914	2	8.957	0,448	0,641	غير دال
	داخل المجموعات	1620.788	81	20.010			
	المجموع	1638.702	83				
المحور الخامس: المرافق والتجهيزات	بين المجموعات	86.425	2	43.213	3,32	0,51	غير دال
	داخل المجموعات	1042.468	81	12.870			
	المجموع	1128.893	83				
المحور السادس: التربية العملية	بين المجموعات	0,148	2	0,074	0,008	0,99	غير دال
	داخل المجموعات	737.423	81	9.104			
	المجموع	737.571	83				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	249.909	2	124.954	1.058	0,35	غير دال
	داخل المجموعات	9566.794	81	118.109			
	المجموع	9816.702	83				

يتبين من الجدول (14) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية حول درجة توافر معايير ضمان الجودة لبرنامج معلم الصف في كلية التربية بجامعة حلب تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، إذ جاءت قيمة الاحتمال أكبر من 0,05، عند كل محور من محاور درجة توافر معايير ضمان الجودة، وعلى المستوى الإجمالي، بمستوى ثقة (95%) ودرجات حرية (2,81). بناء على ذلك تقبل الفرضية الصفرية، وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى أن أعضاء الهيئة التعليمية باختلاف سنوات الخبرة لديهم، يتعرضون للضغوط نفسها التي تواجههم في أثناء العمل، ويعانون من المشكلات نفسها التي تتعلق بأدائهم المهني، كما أنهم يخضعون للوائح والأنظمة نفسها التي تنظم العمل داخل الجامعة، مما يعكس تقارباً للآراء وقوة وانسجاماً في الإجابات حتى وإن كانت ذات دلالة إلا أنها لا تخرج عن دائرة المقبول كنتيجة عامة حول درجة توافر معايير ضمان الجودة لبرنامج معلم الصف في كلية التربية بجامعة حلب، وهذا يتفق مع النتائج التي

توصلت إليها دراسة كويران وآخرون (2010) حيث دلت على عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقويم عمداء الكليات ونوابهم ورؤساء الأقسام العلمية لواقع ضمان جودة البرامج في كليات جامعة عدن بحسب متغير الوظيفة، الخبرة والكلية.

الاستنتاجات والتوصيات:

- وفي ضوء عرض النتائج التي تم التوصل إليها قدمت التوصيات الآتية:
- 1- إعادة النظر باللائحة الداخلية لكليات التربية وتطويرها بما يحقق تطبيق الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة.
 - 2- تفعيل مبدأ المساءلة بشفافية وموضوعية على جميع أعضاء الهيئة التعليمية.
 - 3- إعادة النظر بمعايير القبول للطلبة بحيث تتضمن سبلاً تكشف عن قدرات الطلبة ورغباتهم وحاجة المجتمع.
 - 4- العمل على توفير مباني وتجهيزات ومصادر تعليمية وورش ملائمة تسهم في تحقيق مستوى من الجودة التعليمية.
 - 6- نشر ثقافة ضمان الجودة في كليات التربية وأهمية تطبيق الاعتماد الأكاديمي.

المراجع:

- 1- أبو العلا، ليلي محمد- درجة تطبيق معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد مؤسسات إعداد المعلمين (NCATE) في كلية التربية بجامعة الطائف، المجلة الأردنية في العلوم التربوية مجلد(12)، عدد(1)، 2016، جامعة اليرموك، إربد، 2016، ص ص101-115.
- 2- بوحوش، عمار والذنيبات، محمد محمود - مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2007، 316ص.
- 3- البيلالي، حسن وآخرون - الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد، الأسس والتطبيقات، ط2، تحرير رشدي طعيمة، عمان، دار المسيرة، 2008، ص386.
- 4- الجلي، سوسن شاكر - ضمان جودة واعتماد البرامج الأكاديمية في المؤسسات التعليمية، الأهداف، الإجراءات، النتائج، مؤتمر رابطة جامعات لبنان بالتعاون مع المكتب الوطني لبرنامج تمبوس الأوربي المنعقد للمدة من 29-30 نيسان، لبنان، 2011. ص ص 1- 19 .
- 5- جمعة، عفاف ومحمد، دلال - الجودة الشاملة ونظم الاعتماد الأكاديمي في ضوء المعايير الدولية لمؤسسات التعليم العالي، المؤتمر السنوي (الدولي الأول- العربي الرابع) الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي "الواقع والمأمول" في الفترة من 8-9 أبريل 2009، كلية التربية النوعية بالمنصورة، 2009، ص ص 424- 437.
- 6- الخرايشة، عمر محمد - تجربة المملكة الأردنية الهاشمية في ضمان الجودة ومعايير الاعتماد الأكاديمي في الكليات التربوية، المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن، 2012، ص ص 589-612.
- 7- درندري، إقبال وهوك، طاهرة - دراسة استطلاعية لآراء بعض المسؤولين وأعضاء هيئة التدريس عن إجراءات تطبيق أنشطة التقويم وتوكيد الجودة في الجامعات والكليات السعودية، مؤتمر الجودة في التعليم العام: اللقاء

السني الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) في الفترة من 28 - 29 ربيع الآخر، 2007، بريدة القصيم، 27 ص.

8- رمضان، محمد جابر محمود- بعض معوقات ضمان الجودة والاعتماد في كلية التربية النوعية بقنا، دراسة ميدانية، المؤتمر السنوي (الدولي الأول- العربي الرابع) الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي "الواقع والمأمول" في الفترة من 8-9 أبريل 2009، كلية التربية النوعية بالمنصورة، 2009، ص 148-169.

9- الزيادات، محمد عواد - إطار مقترح لضمان الجودة الشاملة في جامعة البلقاء التطبيقية، مجلة اتحاد الجامعات العربية، عمان، الأردن، العدد المتخصص رقم/4 بعنوان: الجودة في التعليم العالي في الوطن العربي، 2007، ص ص 560-574.

10- الشرقي، محمد بن راشد - تقييم برنامج إعداد معلم العلوم في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية، مجلة رسالة الخليج العربي، 2004، العدد 92.

11- الصافلي، بسام - قياس مدى جودة نظام إعداد المعلمين في كليات التربية في سورية في ضوء التجارب الناجحة ونظام الجودة الشاملة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، 2009، 530 ص.

12- الصافلي، بسام - تقييم جودة أداء معلمي مدارس الحلقة الأولى في التعليم الأساسي في ضوء مفهوم الاعتماد الأكاديمي ونظام إدارة الجودة الشاملة TQM، دراسة ميدانية في مدارس الحلقة الأولى في التعليم الأساسي في محافظات (دمشق وحمص وحلب واللاذقية والحسكة)، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في التربية، كلية التربية، جامعة دمشق، 2012، 468 ص.

13- عامر، طارق والمصري، إيهاب عيسى - الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي في التعليم، اتجاهات معاصرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2014، 402 ص.

14- عساف، محمود عبد المجيد - المعايير المهنية لمعلم المستقبل في ضوء مبادئ الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد الثالث والعشرون، العدد الأول، ص 38-68 يناير 2015، <http://www.iugaza.edu.ps/ar/periodica>، ISSN1726-6807.

15- قائمة مصطلحات تكنولوجيا التربية - اليونسكو، ترجمة حسين حمدي البجي، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1994، 465 ص.

16- كاظم، علي مهدي و جبر صبيح كلش- تقييم برنامج التربية الفنية بجامعة قابوس من وجهة نظر الخريجين، رسالة الخليج العربي- السعودية 2006، ص 13-48.

17- كنعان، أحمد علي - تقييم برامج تربية المعلمين ومخرجاتها وفق معايير الجودة من وجهة نظر طلبة السنة الرابعة في قسم معلم الصف وأعضاء الهيئة التعليمية، م |25|، ع |4+3| 2009، مجلة جامعة دمشق، 2009، ص ص 3-36.

18- كويران، عبد الوهاب و ابراهيم، أطاف و ناصر صالح - تقييم عمداء الكليات ونوابهم ورؤساء الأقسام العلمية لواقع ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كليات جامعة عدن، المؤتمر العلمي الرابع لجامعة عدن "جودة التعليم

العالي نحو تحقيق التنمية المستدامة" 11-13/2010 أكتوبر متوفر على الموقع <http://uniaden->

[adc.com/5thConference_papers/Faculty_evaluation.htm](http://uniaden-adc.com/5thConference_papers/Faculty_evaluation.htm)

- 19-مجيد، سوسن شاكر و الزيادات، محمد عواد - *الجودة والاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العام والعالى*، ط1 عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2008، 430 ص.
- 20- محمد، عبد الحميد محمد وقرني، أسامة محمود - *نظم التعليم في الدول المتقدمة، متوفر على الموقع: (asu.shams.edu.eg/info-network/web/Applications)*، 2005، 96ص.
- 21- المراغي، عبد الرضاى حسن - *تطبيق نظام ضمان الجودة التعليمية والاعتماد لتطوير التعليم الجامعي وقيل الجامعي*، ط1، دار الفكر العربي، 2008، 154 ص.
- 22- مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية (بيروت) - *نحو فضاء عربي للتعليم العالى: التحديات العالمية والمسؤولية المجتمعية، المؤتمر الإقليمي العربي حول التعليم العالى، القاهرة 31 مايو - 1 يونيو، 2009*، 56ص.
- 23- وزارة التعليم العالى السورية - *تجربة الجمهورية العربية السورية في مجال الجودة والاعتماد الأكاديمي، مديرية التقييم والاعتماد، وزارة التعليم العالى متوفر على الموقع: 2005، 11ص.*
- 24- وزارة التعليم العالى - *اللائحة الداخلية لكليات التربية في جامعات الجمهورية العربية السورية الصادرة بالمرسوم الجمهوري رقم 61/ تاريخ 1999/8/1، كلية التربية، جامعة دمشق 1999، 95ص.*
- 25- ولسون، ديفيد. ن - *إصلاح التعليم الفني والمهني والتدريب في عالم العمل المتغير، مجلة مستقبلات للتربية المقارنة، العدد(117)مجلد(31) مارس 2001، مكتب التربية الدولي موسكو، 2001، ص25-43.*
- 26- ويح، محمد عبد الرزاق إبراهيم - *منظومة تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2003، 397ص.*
- 27-DAVIS, D,J& RINGSTED,C- *Accreditation of Undergrad and Graduate Medical Education: how do the standards Contribute to Quality?* Adv health Sciatic theory pract, 11(3), Paris, 2006, 305-313.
- 28-HAMMOD, LINDA DARLING - *Teacher Quality and Student Achievement. A Review of State Policy Evidence, Nation Commission on Teaching and Americas Future, USA, 2004, 106p.*
- 29-HOECHR, ANDREAS - *Quality Assurance in U.K Higher Education, Issues of Trust, Control, Professional Autonomy and Accountability, Higher Education , V.51, N,4, 2006, p.p541-563.*
- 30-KANJI & TAMBY-*Total Quality Management in U K Higher Education Institutions, Total Quality Management, 10, No 1,1999, pp. 129-153.*
- 31-NATIONAL QUALITY ASSURANCE AND ACCREDITATION - *the Quality Assurance and Accreditation, hand book: National Quality Assurance and Accreditation, UNICCO, 2004, 13 p.*
- 32- NCTQ - *What teacher preparation programs teach about K-12 assessment: A review of course work on K-12 from a sample of teacher preparation program. The National Council on Teacher Quality, Washington,D.C.20005, 2012, 6p.*
- 33- STERIAN .P. E - *Accreditation and Quality Assurance in Higher Education: Papers on Higher Education Series, Bucharest: European Center For Higher Education, 1992, 85p.*